

استخدام محتويات الكرش كمكون غذائي في علائق الحملان النامية

بندر احمد السلبيود

ملخص: أجريت هذه التجربة على عدة مراحل، الأولى منها استهدفت تحديد كمية محتويات الكرش الناتجة من ذبح الحيوانات محليا وتحليل عينات للحصول على تركيبها الكيميائي وتم ذلك بجمع ٥٠ محتوى كرش بعد الذبح مباشرة لكل من الإبل والبقر والغنم من مسالخ أمانة مدينة الرياض وتم وزنها وأخذت ممثلة ٥٠٠ جم لكل منها بغرض التحليل الكيميائي لتحديد محتواها من العناصر الغذائية . حيث أظهرت نتائج التحليل إن النسب المئوية لكل من المادة الجافة ، والبروتين الخام والمستخلص الإيثيري أعلى بشكل معنوي ($p<0.05$) في الغنم عن البقر والإبل بينما كانت النسبة المئوية للألياف المهضومة بالحامض والألياف في المحلول المتعادل بشكل معنوي ($p<0.05$) في الغنم عن الأنواع الأخرى المدروسة. نتائج التحليل الكيميائي لمحتويات الكرش المجففة من الغنم بينت التركيب الكيميائي التالي: المادة الجافة ١٦,١ ٪ ، البروتين الخام ١٥ ٪، المستخلص الأثيري ٢,١ ٪، والألياف المهضومة بالحامض ٣١,٩ ٪ ، والألياف المهضومة في المحلول المتعادل ٥١,٦ ٪ والماد ٩,٢ ٪ .

في المرحلة الثانية من الدراسة تم إضافة مجروش حبوب الشعير الخشن إلى محتويات الكرش الطازجة بنسب مختلفة لمعرفة أفضل كمية من الشعير تلزم لتشرب وامتصاص الجزء السائل من محتويات الكرش للاحتفاظ بالعناصر الغذائية الموجودة به ، وتحليل الخليط الناتج لتحديد النسب المئوية للعناصر الغذائية . وجد أن أفضل وقل نسبة من مجروش حبوب الشعير اللازمة لذلك هي ٢٥ ٪ من أجمالي وزن الكرش الطازج. أي بنسبة ١: ٤ لتكوين وجبة خليط محتويات الكرش والشعير. وأدت هذه الإضافة من الشعير إلى انخفاض نسبة كل من المستخلص الإيثيري، الألياف المهضومة بالحامض، الألياف المهضومة في المحلول المتعادل والرماد عند مقارنها بمحتويات الكرش منفردة .

في المرحلة الثالثة من الدراسة فقد أجريت تجربة هضم باستخدام ١٦ كبش وذلك لتحديد النسب الهضمية للعناصر الغذائية في العلائق التجريبية المستخدمة وميزان النيتروجين.

وزعت الحيوانات عشوائيا إلى أربع معاملات غذائية. وكانت العلائق المستخدمة لتغذية الحملان عبارة عن عليقة ضابطة وثلاث علائق أخرى استبدلت فيها العليقة الضابطة بخليط محتويات الكرش بنسبة ٢٥ ، ٥٠ ، ١٠٠ ٪ . كانت العلائق التجريبية الأربع متماثلة في محتواها من البروتين الخام. النتائج أظهرت إن معامل الهضم للمادة الجافة في حالة العليقة ١٠٠ ٪ ووجبة خليط محتويات الكرش والشعير قد انخفضت معنويا ($p<0.05$) عند مقارنتها مع العلائق الأخرى ، وان معامل الهضم للبروتين الخام للعليقة ٢٥ ٪ ووجبة خليط محتويات الكرش والشعير ارتفع معنويا ($p<0.05$) عند المقارنة مع العليقة الضابطة ، مع وجود اتجاه لانخفاض

غير معنوي ($p < 0.05$) في معامل الهضم للبروتين الخام عند زيادة نسبة إضافة وجبة خليط محتويات الكرش والشعير في العلائق ٥٠، ١٠٠ ٪ . جميع الحملان التي غذيت على العلائق التجريبية كانت في حالة اتزان موجب للنيتروجين ، ولا توجد فروق معنوية بين الحملان المغذاة على العلائق المختلفة .

في المرحلة الرابعة من الدراسة غذي ٤٥ حمل من سلالة النجدي على ثلاث معاملات غذائية ، وذلك باستخدام علائق تحتوي على خليط محتويات الكرش والشعير بنسبة صفر ، ٢٥ ، ٥٠ ٪ . تم دراسة اثر تغذية تلك العلائق على كفاءة أداء نمو الحملان والصفات القياسية للذبيحة . وجد أن معدل استهلاك المادة الجافة اليومي ، والوزن النهائي للحيوان ووزن الذبيحة ونسبة التصافي لم تختلف في العلائق الغذائية المختلفة . كما أن متوسط الوزن المكتسب والمستخلص الاثري في الضلوع من رقم ٩ إلى رقم ١١ كانت معنويا ($p < 0.05$) في الحملان التي غذيت على العليقة الضابطة من تلك التي غذيت على علائق تحتوي على خليط محتويات الكرش والشعير.

أحلال خليط محتويات الكرش والشعير بنسبة ٥٠٪ أدى إلى انخفاض تكلفة العليقة ١١,٨ ٪ لكل واحد كيلوجرام وزن حي مكتسب.